

على المستويين الوطني والدولي

قطر تجدد التزامها بمواصلة جهودها لتعزيز التنمية الاجتماعية

برنامج المسؤولية الاجتماعية
في اللجنة العليا للمشاريع والإرث

«الجيل المبهر» يصل إلى «250» ألف فرد حول العالم



سفيران من سفراء الجيل المبهر، متضرري الفيضان الذي ضرب ولاية كبريلا جنوب الهند مؤخرا، وقد استثمرت سفيران المهارات التي اكتسبها خلال البرنامج في دعم جهود الإغاثة هناك.

وعلاوة على اهتمامه ببناء ملاعب وتنفيذ برامج مجتمعية، اختار برنامج الجيل المبهر مجموعات لحضور بطولات كأس العالم السابقة في جنوب إفريقيا والبرازيل، وروسيا الاتحادية، وذلك لإعطائهم فرصة حضور مباريات، وورش عمل، وبرامج قيادة قيمة أثناء العطلة.

وفي تعليقه على برنامج الجيل المبهر، أشار أسطورة كرة القدم تشافي هيرنانديز الذي تم الإعلان عن تعيينه سفيرا لبرنامج الجيل المبهر قبل عامين، إلى فخره برسالة البرنامج والإسهام في تحقيقها، وقال: «يعد برنامج الجيل المبهر مصدر إلهام لي نظرا لما يحققه من إنجازات ملموسة في حياة الأفراد من مختلف دول العالم... مشجيرا إلى أن عمله في هذا البرنامج الرائد يمنحه فرصة قيمة لسماعه الأطفال، والمعلمين، والناشئين، وغيرهم من خلال تشجيعهم على ممارسة كرة القدم واستثمارها بشكل مسؤول». يذكر أن الجيل المبهر برنامج المسؤولية المجتمعية التابع للجنة العليا للمشاريع والإرث، الذي انطلق عام 2010م تزامنا مع تقديم قطر الخصال الخاص باستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022، ومنذ ذلك الحين، اسم البرنامج من خلال ثلاثة ألاف الأشخاص في مختلف دول العالم، والجيل المبهر هو الجيل الصديق للبيئة، والجيل الصحي، والجيل الشامل، في تغيير حياة أفراد الأشخاص من خلال الاستفادة من تأثير كرة القدم وقوتها وشعبيتها في العالم، كما يعد الجيل المبهر أحد برامج اللجنة العليا للمشاريع والإرث.

الوجهة- قنا- حقق «الجيل المبهر» برنامج المسؤولية الاجتماعية في اللجنة العليا للمشاريع والإرث، إنجازا جديدا، حيث استطاع الوصول إلى أكثر من 250 ألف مستفيد من قطر ونيجيريا، وباكستان، والأردن، ولبنان، والفلبين، والهند، والإسهام بتغيير حياتهم بشكل إيجابي.

ويهدف برنامج الجيل المبهر إلى الاستفادة من قوة كرة القدم وشعبيتها الواسعة في تغيير حياة الأفراد، خاصة في المجتمعات المهمشة أو التي تعرضت لحروب وكوارث طبيعية، وذلك من خلال تنفيذ مباريات اجتماعية، وبناء ملاعب كرة قدم لتشجيع أهلها على ممارسة الرياضة وتبني نمط حياة صحي.

علاوة على ذلك، اسم برنامج الجيل المبهر منذ إنطلاقته الأولى عام 2016 في دعم الأعمال وتطلبة المدارس من خلال تنظيم ورش عمل تعليمية، وقد تم حتى الآن تأهيل 180 مدرسا لتقديم مختلف مباريات برامج الجيل المبهر في مختلف أنحاء قطر.

وأشاد السيد حسن النواوي الأمين العام للجنة العليا للمشاريع والإرث، بالدور الحيوي الهام الذي يلعبه برنامج الجيل المبهر في تعزيز دور كرة القدم في تطوير المجتمعات الأقل حظا، حيث قال: «يستخدم الجيل المبهر قوة كرة القدم لمساعدة الأفراد من خلال تزويدهم بمهارات قيادية وتنظيمية واجتماعية هامة».

وأضاف: «إننا فخورون بوصول البرنامج إلى 250 ألف فرد حول العالم، وسيفعل نصارى جديدا لتحقيق رؤية البرنامج والوصول للمليون فرد بحلول عام 2022».

وتابع النواوي: «في إطار رؤيتنا واستهدافنا، وأهدافنا الاستراتيجية لتعزيز حياة الأفراد، ساعد عملان من عمل مشاريع بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022، وهما

جاء ذلك في بيان دولة قطر الذي ألقته الأئمة العنود قاسم التميمي سكرتير ثاني في الوفد الدائم لدولة قطر لدى الأمم المتحدة أمام اللجنة الثالثة التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثالثة والسبعين حول «بند التنمية الاجتماعية»، في نيويورك.

نيويورك- قنا- جددت دولة قطر التزامها بمواصلة جهودها لتعزيز التنمية الاجتماعية على المستويين الوطني والدولي.

الاجتماعي للأسر، ومعالجة القضايا التي تؤثر على بنية الأسرة وتماسكها، مشيرة إلى أن اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان قد سجلت 646 حالة جمعت من الإجراءات الأحادية غير الإنسانية التي اتخذت ضد دولة قطر، وتهدد كيانها، ولعل ما يدعو للقلق أن الفئات الأكثر هشاشة في المجتمع وهي المرأة والطفل ونحو الإعاقة وتلك السن هم الذين دفعوا الثمن الباهظ نتيجة لتلك الإجراءات.

ولفتت إلى أن استراتيجية دولة قطر للتعاون الدولي تأتت استجابة لرؤية قطر الوطنية 2030، وتتفادا لأهداف خطة التنمية المستدامة 2030، وخاصة الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة، المتعلق بالثقة الدولية لتحقيق التنمية، حيث تهدد الاستراتيجية بشكل أساسي إلى وضع حد للفقر وتوفير فرص العمل، فضلا عن توفير موجهات الصحة والعون الإنمائي للدول النامية ولتسليما الأقل نموا.

وقالت الأئمة العنود قاسم التميمي أنه من هذا المنطلق قامت مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع بإنشاء مبادرة «صلة»، لدعم موجهات الشباب العربي والعالمي في الحصول على العمل اللائق، وكذلك مؤسسة «التعليم فوق الجميع» التي تمكنت بالتعاون مع العديد من الشركاء من توفير خدمات التعليم ذي الجودة، لعشرة ملايين من الأطفال حول العالم الذين يعانون من الفقر والأزمات والحروب والكوارث الطبيعية.

وأختتمت الأئمة العنود قاسم التميمي، البيان، بتجديد دولة قطر التزامها بمواصلة جهودها لتعزيز التنمية الاجتماعية على المستويين الوطني والدولي، سواء في خطتها الوطنية المتصوغة ومن خلال انقيادات الشراكة التي وقعها مع المؤسسات الأممية والولائية، والتي تترجم توجهات وسياسة دولة قطر لتعزيز التعاون الدولي في هذا المجال، وتحقيق خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030، وبما يخدم القضايا الإنسانية والتنموية.

مجال التنمية البشرية والاجتماعية وغيرها، وأداء دورها العمود على المستوى الدولي. ولعل ما يؤكد تحضى بالولوية مطلقة لدى دولة قطر، حيث تم إنشاء العديد من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية المعنية بحماية حقوقهم وتقديم الخدمات المتخصصة لهم، لافتة إلى مؤتمر الوجة الدولي الثالث المعنون «المرأة الكفيلة شريك في بناء المجتمع والتنمية، الذي عقد في شهر مايو 2018، التي تطرق للعوائق والتحديات التي تواجه المرأة الكفيلة في سياق التنمية، وتعزيز بناء القدرات الوطنية للمرأة الكفيلة على حقوق المستقبل، باهتمام كبير في سياسات الدولة، وبتمثل هذا الاهتمام في التركيز على رفع مستوى التعليم، والرعاية الصحية، والتشجيع على الريادة، وخلق فرص العمل، ونشر ثقافة السلام بينة العنف، وتنفيذ السياسات والبرامج التي من شأنها تعزيز مشاركتهم الفعالة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية». وأكدت أنه انطلاقا من إيمان دولة قطر بالراسخ بأهمية الأسرة باعتبارها الوحدة الأساسية في المجتمع، فقد أولت الخطط الاستراتيجية الوطنية للتنمية اهتماما كبيرا بتعزيز الوضع الاقتصادي



تضمنه بيان الدولة أمام المناقشة العامة في الأمم المتحدة .. وتؤكد أن التنمية الشاملة والمستمدة على قمة أولوياتها

شاملة تعضد للحلول، مع مراعاة اختلاف الظروف، والقدرة، والاحتياجات، ومستويات التنمية وإحراز المساهمات والأولويات الوطنية.

وأشار إلى أنه لا يمكن تحقيق التنمية المستدامة وهو ما أهداه الهدف السادس عشر من أهداف التنمية المستدامة، والذي ينادي عليه ساهمت دول في قطر بدور ريادي في تأسيس التحالف العالمي للإصلاح على التقدم المحرز في تعزيز جمعيات تنمية السلم والعامل الطبيعية، وتبني لجمعية.

وقال الكواري: «غنى عن البيان بأن الاستخدام غير المستدام للموارد الطبيعية، وتغير المناخ، وانعكاس الأثر الغذائي، وسوء التغذية، وانعدام الاستقرار السياسي والنزاع يتطلّب منا كجمعية دولي استجابة أكثر شمولا وتنسيقا، وإيلاء اهتمام خاص للبلدان الأقل نموا وتلك التي تعاني من النزاعات، وضمان تكافؤ الفرص لكافة فئات المجتمع وخاصة النساء، والأطفال، والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، مؤكدا على أهمية التعليم الجيد والنصف والشامل للجميع الذي يعد أحد العناصر التمكينية الهامة للتنمية المستدامة، بالنظر إلى دوره المحوري في بناء مستقبل أفضل وأكثر استدامة، وبحسب القدرات، وتنمية المهارات».

وبيّن أن التجارة الدولية تضطلع بدور مهم وتشكل أداة تمكينية قوية لتحقيق التنمية الاقتصادية وتحفيز النمو الاقتصادي، وبهئية بيئة اقتصادية مواتية، وإقامة نظام تجاري متعدد الأطراف، مفتوح، وشامل للجميع وغير تمييزي ومنصف لكيون جزءا لا يتجزأ من هذه البيئة.. مشددا، في هذا السياق، على أهمية الاستنتاجات الواردة في تقرير الأمين العام بشأن التجارة الدولية والتنمية وحديدا فيما يتعلق بأهمية أن تضطلع التجارة بعونها الكامل، كما معني تحقيق النمو الطرد وضمان الاتساق مع التنمية المستدامة.

وأختتم السيد أحمد بن سيف الكواري بإعادة التأكيد على أن دولة قطر ستبقى شريكا أساسيا نشاطا وفاعلا في تحقيق مسعانا المشترك نحو تحقيق التنمية المستدامة لا فيه خير البشرية جمعاء، وسنواصل القيام بدور بارز مستوحى من رؤية قطر الوطنية 2030، في مجال التعاون الإنمائي الدولي.

نيويورك- قنا- أكدت دولة قطر أن موضوع التنمية الشاملة والمستدامة يشغل حيزا هاما على قمة أولوياتها، وقد حددت رؤية قطر الوطنية 2030، الأهداف الاقتصادية، والاجتماعية، والبشرية والبيئية الرئيسية للبلاد.

كما أكدت دولة قطر أنها قامت، في إطار سعيا لبناء نظام كفاء وفعال لرصد ومتابعة تنفيذ أهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030، بمواءمة أهدافها وغايات هذه الخطة مع أهداف استراتيجية التنمية الوطنية الثالثة 2018-2022 للدولة، وقامت بتطوير نظام للرصد والتدعيم.

جاء ذلك في بيان وقد فعلت دولة قطر لشد السيد أحمد بن سيف الكواري، سكرتير ثالث في الوفد الدائم لدولة قطر لدى الأمم المتحدة، أمام اللجنة العامة في الجلسة الثانية (الاقتصادية) والعالية للامعة 733 للجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك.

وقال السيد أحمد بن سيف الكواري إن دولة قطر قدمت هذا العام، في إطار جهودها لريادة بالتراميا وتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، الاستعراض الوطني الطوعي خلال المنتدى السياسي رفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، والذي اعطى صورة شفافة عن التقدم التي أحرزته دولة قطر على صعيد تنفيذ أهداف التنمية المستدامة التي تمت مناقشتها، ومن بينها ضمان حصول الجميع على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة بكمية ميسورة، وضمان جودة أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة، وتشجيع الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة.

وأوضح أنه «إنسجاما مع ثوابت والتزامات دولة قطر في التصدي لحدديات تمويل التنمية بروح والشراكة والتضامن العائليين، استضافت دولة قطر في شهر نوفمبر 2017، بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة اجتماعا رفيع المستوى للتحضير لمنتدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي المعني بمناقشة تمويل التنمية لهذا العام، ولقد تخطى عن ذلك الاجتماع/رسائل الوجة الثماني، التي تهدف إلى تعزيز التعاون على أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وخطة عمل أديس أبابا».

كما أشار إلى أن دولة قطر تعد من الدول المسابقة